

نماذج وصفات الحاكم الصالح 2 | لقاءات مسجد أسد بن الفرات (قبل الرئاسة) | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب - [00:00:00](#)

ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله غفور رحيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:23](#)

صلى الله عليه وسلم اشهد انه ادى الامانة وبلغ الرسالة ونصح الامة وكشف الغمة وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين.

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابه - [00:00:43](#)

ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين. ايها الاحبة الكرام نحن كما اتفقنا في الاسبوع الماضي سنكون مثل من

يأخذ شيئا من الاستراحة الموضوع الذي تحدثنا فيه في الاسبوع الماضي ونكملة اليوم ان شاء الله. هو في الحقيقة عودة الى آيات -

[00:01:03](#)

القرآن الكريم مباشرة. بمعنى اننا نسير في محاولة الوصول الى آ الى منهج الاسلام. ولذلك نحن نأخذ نقطة منهجية ثم النقطة التي

بعدها ثم النقطة التي تليها وهكذا. ولكننا في الاسبوع الماضي بدأنا في شيء من التدارس لشيء من - [00:01:33](#)

آيات القرآن علشان نعرف كيف ان آيات القرآن مباشرة هي التي تخرج لنا هذه الكنوز ولكن نحن لسنا منتبهين بالقدر الكافي لآيات

القرآن وارجو ان اعيد عليكم مرارا وتكرارا. اننا في توقيت لو - [00:02:03](#)

وعقول المسلمين عقول الذين يعملون بالدعوة الذين يطلعون بامر الرسالة لو عقولهم لن تستوعب بدرجة كافية. ما معنى الاسلام احنا

هنضيع. هنضيع ليه بقى ؟ لانه اسهل شيء ان اتكلم وان اشرح وان يعني - [00:02:33](#)

اخطب وان احاضر فيعجب السامع بما اقول. ده اسهل شيء بسيط جدا لانه ده القرآن والسنة والاسلام شيء طبيعي انه كثير الاعجاب.

لكن المشكلة بتكمن في ان واحد خصم للفكر الاسلامي ضده ما بيحبش - [00:03:03](#)

مش فاهمه مش مدركه اي حاجة. هذا الشخص يلقي سؤال. يقول لك طب افرض كذا. من الناحية العملية طب هتعمل ايه في الشيء

الفلاني؟ فتكون النتيجة لو انت ما عرفتش تجاوبه انه يقول لك ايوه - [00:03:23](#)

ما هو بيتكلموا في الوسع. انما لما جيت عند نقطة التطبيق هم لا يعرفون كيف يواجهونه. عشان كده فكرة المسلم اللي حافز

المحاضرة شيء والمسلم اللي يعرف يرد على التساؤلات والشبهات - [00:03:43](#)

يفند المزاعم ويجيب عن الاشكاليات العملية شيء تاني خالص. وعلشان اضرب لحضراتكم الواضح مثل واحد فقط بالصلاة انا ممكن

جدا اقعد هنا كده في جنب حلقة والحق وهذه حلقة اتكلم فيها مع عشرين ثلاثين واحد عن الصلاة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام.

كانك تراه يصلي - [00:04:03](#)

وما هي اركانها؟ وما هي اه اه يعني واجباتها؟ وما هي سنن نهى ويعني ايه سنة مفردة وسنة مركبة من ثلاث سنن. وايه اللي يحصل؟

كل شيء. ويخرج الانسان يعرف كيف يصلي - [00:04:33](#)

ولكن لما تيجي تمارس الصلاة هتحصل عندك عوارض واشكالات كثيرة هتشوفها واحد في يوم من الايام مثلا راكب في طائرة لا هو

عارف يستقبل القبلة ولا قادر يدرك وقت الصلاة - [00:04:53](#)

ولا فيه مكان يصلي فيه ولا يركع ولا يسجد. او انسان ما عندوش مية يتوضا وكمان ما عندوش تراب يتيمم اسمها صلاة فاقد

الطهورين. لا عنده يعرف يتوضأ ولا يعرف ولا عنده يعرف - [00:05:13](#)

يتامى وعنده كمان واحد يبجي يصلي فوهو كده بيقرأ وبعدين خلص الفاتحة الله اكبر وبدأ يهوي الى الركوع فبعد ان هوى الى

الركوع او اوشك يتذكر انه ده ما قرأش السورة الصغيرة اللي بعد الفاتحة - [00:05:33](#)

رح راجع مرة ثانية ليقراً السورة بعد الفاتحة. وهو لا يعرف حكم الركوع الرجوع. من الركن الى السنة تعمل ايه في الصلاة؟ هل

تبطلها؟ ولا تبطل الركعة ولا يحصل ايه؟ طيب لو انني صليت الى غير القبلة ثم - [00:05:53](#)

ثم ادركت هذا بعد ذلك. لو استيقظت من النوم وفاضل على صلاة المغرب على اذان المغرب دقيقتين ثلاثة ووجد الانسان نفسه جنباً.

يا ترى يلحق يتيمم ويخرج وقت الصلاة ولا يصلي وهو جنب - [00:06:13](#)

عشان يدرك وقت الصلاة. اشكالات كثيرة. ليس الفقيه هو من يعرف الاصل فقط وانما من يعرف الاصل ويعرف

اشكالات التطبيق احنا برغم ان احنا استمرينا حوالي اربع لقاءات تقريبا حول هذه القضية. انما جينا في الاسبوع الماضي. وقلنا ناخذ

استراحة - [00:06:33](#)

نرجع فيها الى ست شخصيات هي على سبيل الحصر التي ذكرها القرآن الكريم ان هم دول الناس الصالحين اللي كانوا حكام. ما فيش

غيرهم ما فيش في القرآن الكريم كله غير ست انفار فقط. ست افراد ست شخصيات. ده هم كمان خمسة واحنا بالعافية - [00:07:03](#)

مزودين واحد من من جوة آيات القرآن. قلنا ان الستة دول هم بس اللي حكموا. كانوا يا اما رئيس يا اما ما لك يا اما قائد. ولما

قلناهم بعض الاخرة تسائلوا اضافوا ثلاث شخصيات تانية قالوا ليه ما حطتهمش معهم - [00:07:33](#)

فاحنا ذكرنا الشخصيات وهي داوود وسليمان ويوسف ومحمد صلى الله عليه وسلم وموسى وذو القرنين. دول وفقط الذين كانوا

حكاما. والاخوة تساءلوا عن ثلاثة اخرين قالوا طيب فاين طالوت؟ فاين يوشع ابن نون؟ فاين بلقيس التي اسلمت؟ وكانت ملكة -

[00:07:53](#)

يبقى اصبح عندنا ست شخصيات وثلاثة محل تساؤل. اتكلمنا علشان عايزين نعرف القرآن نفسه وهو بيحكى الحواديت. مش دي

حدوتة؟ حدوتة سليمان ويتبسطو. حدوتة داوود ويتبسطوا. حدوتة يوسف ولكن احنا حبينا نعرف نلاقي ان القصص دي خارج منها

المعاني - [00:08:23](#)

المشتركة للحاكم الصالح في الاسلام. وتناولنا شيه من هذا في اللقاء السابق النهاردة ارجو اني اقدر امشي بسرعة اسرع شوية اتممها

ونخلصها او بقى ربنا يلطف زي ما تيجي يعني - [00:08:53](#)

المعلم اللي انا عايز اشير الى حضراتكم اليه. هو مسألة اتباع خليني اقولها بالتعبيرات الدارجة التكنولوجيا. التقنية الحديثة التطور

الحكومة الاسلامية ما هياش حكومة الردة مش حكومة السلفية يعني هنرجع للمعزة - [00:09:13](#)

اه والرمل والخيمة واه كلام زمان واه دار الندوة. لاً ما حدش ده اللي بيقول كده هو الناس مش شتيمة يعني باللغة العربية المغفلين

اللي هو غافل مش واخذ باله وبيتهم الاسلام بكده والاسلام اصلا مش قايل كده خالص - [00:09:43](#)

بينما لو وجدت في قصص هؤلاء الستة الذين تولوا حكم المسلمين تجد فيهم مثلا قصة قارون عليه السلام قصة قارون الله عز وجل

بناها على اني ملكت هذا الشخص اللي اسمه قارون اسباب التقدم المادي فمشي بناء عليه - [00:10:03](#)

يقول ان اتيناه انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيه امال انا قلت مين اه ذي القرنين. طبعا فرق كبير. عن ذي القرنين انا مكنا له

في الارض واتيناه - [00:10:33](#)

من كل شيه سببا. من كل شيه دي تدخل في العلوم القائمة في الامكانات. فاتبع مع سببا. يعني ايه فاتبع سببا؟ يعني اخذ هذا السبب

اللي قدامه وبدأ يتتبع امكاناته حتى اصبح - [00:10:53](#)

ملكا على الارض كلها. يبقى قارون رجل بصرف النزر عن الايمانيات والعدل والشرع حكم الشرعي كان من الناحية الامريكاني

والفرنساوي والانجليزي بتاعة التقدم كانت عنده اسباب فاتخذ منها سبيلا انه يعرف يمشي بالمنهج العلمي ويستثمر اسباب القوة.

نفس المسألة تجدها في - [00:11:13](#)

داوود وفي سليمان لما تقرأ سورة سبأ وسورة صاد وسورة النمل التلات سور دول اللي فيهم قصص هؤلاء هتلاقي ان القرآن بيتكلم

عن ناس بيصنعوا محاريب وتمائيل وقدر كالجفان وانهم مش كده بس دول كمان - [00:11:43](#)

يشتغلوا ليل ونهار لدرجة ان سليمان وهو نبي ملك. ما كانش بيدير العمل من قصر قلت ده واقف عليهم كملاحز انفار واقف زي ملاحز

الانفار ومسند على العصاية بتاعته وقاعد يتفرج عليهم كده رقابة - [00:12:13](#)

العمل وتجد انه هم بيشتغلوا هذا الشغل ده مش كفاية. دول كمان كلفوا ان بينوا له صرح ممرد من قوارير لسليمان. مش انتم

حافظين القصة دي في قصة ملك سبق ان هو انشأ لها قصرا وهذا القصر كان اعجوبة معمارية. هذا الكلام كان - [00:12:33](#)

مهما لان القرآن اصلا ندد وحمل وهاجم كثيرا جدا آآ ثمود عاد وقوم آآ نوح وقوم هود وصالح ليه هجمهم وشعيب وما الى ذلك قال

دول كانوا بينحتوا من الجبال كذا وبيصنعوا كذا ومصانع لعلكم تخلصون كذا. فقبل - [00:13:03](#)

ان يظن العقل المسلم ان الهجوم على منشآت ثمود ومنشآت قوم نوح ومنشآت الكافرين دي. هجوم لانه ما ينفعش تشتغل

بالتكنولوجيا الحديثة اراد الله عز وجل انه عندما يذكر هؤلاء الستة الحكام الصالحين جميعا يذكر - [00:13:33](#)

لهم انهم قاموا باعمال من السياسات اللي هي التنمية السياسية. ولذلك مثلا سيدنا يوسف لما عمل خطة اقتصادية عمل احنا زمان

كان عندنا في مصر علشان الدنيا ضايعة قالوا هنعمل خطة خمسية. وبعدين - [00:14:03](#)

قالوا لا ده احنا تقدمنا احنا مش كفاية احنا هنعمل خطة الخمسية الاولى والثانية والثالثة. ويعملوا كل يقولوا احنا في الخمس سنين

هنحقق كذا والثانيين كذا والثالثين كذا ولما فاتوا خلاص ما بقوش يزكروهم لانه ما اتنفزوش اصلا. انما هم في البداية ايوة صحيح

والله - [00:14:23](#)

ده فعلا ده في عهد حسني مبارك حصل كده. من هم قالوا احنا هنعمل عدة خطط خمسية. وبعدين تصورنا بقى انهم يحاسبونا في

اخر قالوا احنا في الاخر هنوصل كذا لما جم على نهاية الخطة الخمسية الثانية وبداية الثالثة ومشبوا شوية خلاص بدأوا يتركوا

ذكرها لان - [00:14:43](#)

ما حققوش في الخمستاشر سنة ولا اللي قالوا انه هيعملوه في اول خطة اصلا. يعني ما تحققش حاجة. فالمهم انما يوسف وعليه

يوسف عليه السلام فعلا اعطى خطة مداها الزمني خمستاشر سنة. تزرعون سبع سنين ذهابا - [00:15:03](#)

وبعدين ثم ياتي من بعد ذلك سبع سبعة تانيين شداد عجاف تعبانين اللي اللي خزنه هتصرفوه. وبعدين ياتي من بعد ذلك عام فيه

يغات الناس وفيه يعصرون. ويعصرون كن معناها ايضا نوع من الاشارة الى استخدام المحصول ان انا مش هأخذ محصول اكله لأ ده

انا - [00:15:23](#)

نستخدم ايضا في التصنيع الزراعي لما سيصدر. فهو مش بس حط خطة مداها الزمني خمستاشر سنة سبعة سبعة سنة. ده هو وكمان

المح انه نهاية الفترة دي هيبقى فيها تصنيع شكله ازاي. اذا انا اصبح عندي داوود يتكلم في - [00:15:53](#)

سياساتي ويحتال ويدبر السياسات. وسليمان يدبر السياسات. ويوسف يدبر السياسات وتعلمون ما ذكرناه مرارا عن النبي عليه الصلاة

والسلام دي مسألة يمكن واضحة جدا اللي هي في تدبير السياسات ذو القرنين كيف انه يدبر السياسات. ذو القرنين عنده ملمح اخر

مهم جدا - [00:16:13](#)

انه لما قالوا له ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. لم يطغه ذلك ويقول سنحاسب وانما رأى ان يأجوج واسمعوني يا اخوانا ان

ده نقطة مهمة جدا ان يأجوج ومأجوج لا طاقة لنا بحربهم. وهذا فيه مفهوم - [00:16:43](#)

الله يكرمك ويبارك فيك جزاك الله خيرا. سلمت يدك. ان ان له لا طاقة لنا بان نحاربها وفي هذا حسن السياسة الاسلام مش هو الجهاد

في سبيل الله يبقى طلع الحرب وخش بالسيف وانما هناك - [00:17:09](#)

تدبير متى توقيت لتحريك الجموع؟ امتى اقبل؟ وامتى اؤجل؟ فقال خلاص انا هعمل السد لآكفهم عنا. وراعى في ذلك انه هجوم

يأجوج ومأجوج له موسم. لان يأجوج ومأجوج لو كانوا - [00:17:29](#)

هو بييني السد. كانوا اقتحموا عليه. انما هو اختار الموسم من الناحية الزمنية الذي يغفل فيه هؤلاء اما انه الثلج بينزل في المنطقة دي فما بيقتحموهاش في هذه الفترة واما واما انما ولزلك بعض الكتب ذكرت هذا انه - [00:17:49](#)

استطاع ان يسهر النحاس المذاب في وقت الحرارة فيه تحت الصفر. طب ليه ما تختاروا وقت الحريا اخي ليه وقت الثلج اللي صعب فيه النار وانك تذيب النحاس؟ قال لا ده احنا لو ما عملناش كده دلوقتي - [00:18:09](#)

فاتح وبيجي موسم هجوم يأجوج ومأجوج علينا. فذو القرنين عندما كان بييني السد كان يمثل هذا تجنبنا للعنصرية. انا هاعمل واسوي وفي نفس الوقت نوع من رعاية التوقيت. وانتم تعرفون ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:29](#)

سلام قبل اقتراح سلمان الفارسي عندما قال له نحفر خندقا حول المدينة. كان ممكن لو بالزعامة اياها دي اللي هي لا سوف نقاتل وנסددهم ونرددهم ولن ينتصر الكفار على المسلمين انما حسن التدبير للسياسات كما قلت لكم هو من نهج النبوة. هو من نهج النبي.

عليه الصلاة - [00:18:49](#)

سلام. ولذلك ايضا قلنا من قبل ولعله مناسب ان نذكره الان. انه لما جاء الاحزاب ليهجموا على المسلمين. نظر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم. فوجد ان الاغلبية العديدة في جيش الكفار تتمثل في قبيلة غطفان. غطفان دول اصلهم كانوا كثير اوي اوي -

[00:19:19](#)

وكانوا بيأجروا نفسهم طول عمرهم كده يعني. يعني احنا كثير نستخدم الفرصة دي في ان احنا نخش تيجي تحالفني تدفع كم اخش معك. فرأى النبي عليه الصلاة والسلام يعني رأيا عجيبا انه يدفع لهم فلوس عشان يرجعوا. الله - [00:19:49](#)

طب وانتم يا مسلمين مش جدعان يعني ما تعرفوش تحاربوا. وتخلصوا على غطفان وتنتصروا عليهم باذن الله. مع ان انتم عارفين اصلا ان برضو اشتركت في المعركة. وجاءتها وجاءتهم الرياح التي اقتلعتهم. وملئت قلوبهم فزعا - [00:20:09](#)

وانتصر الاسلام. طيب ما احنا عارفين انه هيحصل كده. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في ظني انه كان يعلم على الاقل في ظني مش من مش ظن مطلق وانها في بعض الاحاديث تحمل هذا المعنى تحمل هذا المعنى لكن لا نريد - [00:20:29](#)

ان نستخدمها الان انما بالرغم من هذا هو عرض قال ايه رأيكم ندفع لغطفان فلوس عشان يبين جواز الامكانية. اذا السياسة الدولية في الاسلام سياسة تقوم على الموازين والمثاقيل ليس على المبادئ والعنصرية. وانما على ان تعرف كيف تزن الامور الان. فورا -

[00:20:49](#)

وتتخذ قرارك بناء على هذا الشأن. وبناء على هذا الاسلوب. ولذلك ايها الاخوة النبي عليه الصلاة والسلام سلام او قبل حتى هذا الست انفار اللي انا بحكي لحضراتكم عنهم دول قامت امورهم على اساس - [00:21:19](#)

انه يستخدم السياسات المتاحة الواردة المطروحة وينتفع من اجل نصرة القضية التي آآ التي يحملها. هنا اقف امام موقف في منتهى الاهمية وهو ان هذا التدبير للسياسات احيانا يقصد به شرعا من - [00:21:39](#)

من آيات القرآن مباشرة الاصلاح تحسين الدنيا تحسين البلد والمثل المشهور جدا الظاهر على هذا هو مثال داوود مع سليمان لما داود حكم بان الراجل صاحب الغنم يدي الغنم بتاعه لصاحب الزرع اللي اتاكل. عارفين القصة - [00:22:13](#)

يقال يروى انه واحد كان عنده غنم الغنم شاف غيط مليان زرع مخه طار ودخلين على الزرع الغنم اكل الزرع. وفسد الغيط. فيروون ان الراجل صاحب الزرع صاحب الغيط راح رافع قضية قدام داوود. فقال له يا داوود انا الزرع بتاع الراجل دا كله - [00:22:43](#)

داوود احال القضية الى خبير. ليقدر قيمة الزرع. فقدر قيمة الزرع بمبلغ معين. فحكم بمصادرة الغنم لان الغنم بالكاد يدوبك تطلع تمن نفس الزرع. فقال خلاص الراجل لا ده له ميت الف جنيه. والغنم بميت الف جنيه خد يا عم الغنم بتاعك كانك خدت - [00:23:13](#)

ميت الف جنيه. سياسة حكمه سليمان اللي هو الابن فيما يرون ان سليمان قال طب ده احنا كده ضربنا نص القوة الاقتصادية للبلد بدل ما الراجل ده بينتج انتاج زراعي. وده بينتج انتاج حيواني ده بيعمل - [00:23:43](#)

وغيره ده بيعمل زرع. خلاص خلصنا على واحد منهم. وفي نفس الوقت الراجل الاولاني بقى عنده الغيط بتاعه هيرجع تاني برضو

فهيزداد غنا وده هيزداد فقرا. فماذا فبماذا قضى سليمان؟ قال لا طب - [00:24:03](#)

انا هقول حاجة انت ضاع منك ميت الف جنيه اتفضل غنم بمية الف جنيه. كل الفرق انه مش على سبيل التملك مش ملكية عقد انتفاع بس. خد معه مش انت كان لك ميت الف جنيه تنتفع بهم اتفضل مية الف جنيه اهو منتفع بهم - [00:24:23](#)

وهات الزرع بتاعك اللي فسد هات الغيط اديه للراجل ده اللي خربه يرجعه زي ما كان. فده يشتغل بقوة دأب زي ما كان سيدنا يوسف قال تزرعون سبع سنين دأبا. وانا نسيت اقول لكم ان يوسف - [00:24:43](#)

قام سياسة للتخزين. لان تخزين الغلال له له ايضا اسلوب. ما اقدرش اخزن قمح سبع سنين ويفضل سليم قمح سبع سنين اشيله لازم اكون يعني دبرت طريقة التخزين. المهم قال له هتاخذ - [00:25:03](#)

الغيط الملخبط ده تزرعه جزاء لك. لما يرجع الغيط فيه زرع بميت الف جنيه زي ما كان في الاول هنرجع لك يا الف مرحبا. هنرجع لك مرة تانية الغنم اليك مرة تانية هنرجعه لك بتاعك - [00:25:23](#)

وناخذ منك المية الف جنيه. ففهمتموا الحكم ازاي؟ فبقت علاقة تبادل على عقد انتفاع برأس المال وليس او تأمين او اخذ لرأس المال. الكلام ده بعد سنتين ثلاثة او يمكن سنة واحدة الله اعلم رجع الزرع اللي بميت الف جنيه - [00:25:43](#)

في مرة تانية خلاص بقى الراجل الاولاني غني والثاني غني زي ما كانوا. وعاد كل واحد منهما لملكه وبقيت القوة الاقتصادية للمجتمع. الحكم الاولاني عادل والثاني عادل الا انك تفاجئ بان القرآن يقول - [00:26:03](#)

ففهمناها سليمان. هي ايه اللي فهمناها؟ العدل قال المفسرون لأ كلا الحكمين عدل ولكنها سياسة التدبير لمصالح العباد. ولذلك جاء في احكام في كتب الاحكام السلطوية اللي هم كانوا مسميها ساعتها السلطانية وهي اسمها كده انما انا باقول لك عشان - [00:26:23](#)

السلطة في تعريف الحاكم وفي تعريف الدولة هذا المعنى انه الذي يدير الامور بالعدل من اجل تحقيق مصالح العباد فهو لا لا يديرها بالعدل الذي يقضي على حسن ادارة المصالح وانما يديرها بعدل خاص به - [00:26:53](#)

كذلك يقول الله عز وجل في مثل هذا او او حتى قبل هذا الفتكم الى مسألة الى معنى جديد في معاني في الملامح المشتركة بين هؤلاء الحكام هو معنى - [00:27:17](#)

حريك البشر وانا حكيت لحضراتكم في الاسبوع الماضي قصة ذو القرنين. ازاي ان هو حرك البشر؟ قلت له ولا ايه؟ قلت لكم ان ذو القرنين كان يطلب منهم مفردة ويقوم هو مقابلها فورا بمفردة اخرى - [00:27:37](#)

وبعدين يطلب منهم حاجة تالته. ويقوم هو بشيء رابع وبعدين يطلب حاجة خمسة ويقابلها بشيء سادس. وقلنا ان هو قال لهم فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما. اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى - [00:27:57](#)

هو اللي بيشتغل بين الصدفين. قال انفخوا حتى اذا جعله نارا. قال اتوني افرغ عليه قطرا. تلاقي الاية ماشية سبحان الله. اعمل وهعمل. اعملوا هعمل. اعملوا هعمل. اشراك الناس يجعل هناك رضا شعبية. تأييد شعبي مؤازرة شعبية لانه الناس ليسوا ضده بل الناس

معه - [00:28:17](#)

ولذلك فعل ذلك داود عندما اجلس سليمان معه للحكم. فالله عز وجل يقول اذ خماني في الحرف جعل سليمان في مجلس داود. وفعله يوسف عندما استفز استفز قدرات الناس وقواهم. ما قال لهمش ان شاء الله الاسبوع الجاي هعمل لكم الشيء الفلاني. وانما

يوسف - [00:28:47](#)

قال انتم تزرعون سبع سنين دأبا. انتم اللي هتشتغلوا مش انا. انما هو طلب قال اجعلني على خزائن الارض. وخزائن الارض مش وزارة المالية. خزائن الارض ووزارة الزراعة. لانه المقصود الارض فعلا. يعني ما يخرج - [00:29:17](#)

من الارض من انتاج. فهو ما كانش مسئول عن خزائن الارض يعني عن خزائن البلد عن خزائن الارض اي ما يخرج من الارض. فيوسف كان وزير الزراعة وربما نستطيع ان نقول ايضا للتموين لانه مسئول عن الانتاج الزراعي وعن توزيع المحصول الزراعي -

[00:29:37](#)

انما شغلته كده. فهو قال اجعلني وزيراً للزراعة. وقال لهم انتم تزرعون. فما حصدتم حذروه في سنبله. ولما اشتغل جعل معه من

يعمل معه ده شيه طبيعي. ونفس الكلام فعله سليمان - [00:29:57](#)

سليمان كان يستطيع انا لو مكان سليمان ربما احبس الهدهد حبس احتياطي. اقول له انا مش متأكد انت صادق ولا كذاب. فانا

هشوف الاول احبسك وتعالى انا عندي واحد بيروح اليمن ويرجع في لمح البصر. مش كده - [00:30:17](#)

قبل ان يرتد اليك طرفك. فيخلي الهدهد ويبعت واحد يتأكد له من المعلومة ويرجع. انما سليمان استحتمل تحمل ان الهدهد ياخذ

فترة من انتم عارفين الطيور تاخذ فترة في الطيران عشان تمشي من الشام تقطع - [00:30:37](#)

الصحراء الجزيرة العربية لغاية ما توصل اليمن وترجع قرر ان يتحمل في سبيل الهمة النفسية الدافع ذاتي اللي موجود عند الهدهد

فقال له طيب رح خد الكتاب ده وارميه وشف هيرجعوا يقولوا ايه علشان يرى هو الدليل - [00:30:57](#)

على صدق الهدهد مع ان والله يا اخواني اكلمكم يعني بمنتهى الشخصية والذاتية. انا كل ما اقرأ القصة دي استغرب جدا انتم

احسبوا كزمن تلاقي هو سليمان اناكمتي؟ ده بعد - [00:31:17](#)

الهدهد بورقة الهدهد رمى الورقة ووقف على جنب لقي الست قالت كلمتين رجعت لسليمان برضه بخبر مش بيقين. صح ولا لا؟ قال

له حصل كزا وقالوا كزا. برضه سليمان يعرف ان ده اذا كان كزب - [00:31:37](#)

في انا وجدت امرأة تملكه. مش كزبه يعني قال له هنشوف سننظر. لسه الخبر ما بقاش يقين. هو الهدهد لما راح وجمل ما جابش

حاجة يقينية. الحاجة اليقينية جت امتي؟ لما رسل الملكة مشيوا في الصحراء سفر طويل ووصلوا عند سليمان - [00:31:57](#)

مزبوط؟ ولا مزبوط ولا حاجة. مزبوط ولا ايه؟ يعني هو باعت الهدهد انا هضرب مثل افرض الهدهد ده يروح مسلا في يومين يعني

مش لعبة يعني مش رايح من الدقي للعجوزة. ده رايح راح في يومين ثلاثة. وسمع ورجع - [00:32:17](#)

يومين ثلاثة وبعدين الملكة جمعت الناس قالت لهم ايه رأيكم نعمل ايه وبعثت الناس بالهدايا في ايه يعني مسلا عشر تيام خمستاشر

يوم. الله! طب وانت يا صبرك يا اخي! يا صبرك! ده انا لو لو عندي كده هجيب - [00:32:37](#)

العسكري اللي بيروح في طرفة العين قبل ان يرتد اليك طرفك ده يجيبه. انما هو صبر من اجر من اجل ان يستصحب مش الهدهد

بس الحقيقة. من اجل ان يستصحب المجتمع كله. لانه اصله يوم ما اكتشفت حكاية - [00:32:57](#)

الهدهد كان سليمان قد حشر له جنوده كلهم بني ادمين وطير ووحوش وكله الانس والجن كمان والطير. واكتشف حينئذ غياب

الهدهد. فهو حب يلفت المجتمع للقضية كلها يجعل في المجتمع انما لما استصحب المجتمع معه ساعتها بقى بقت مسألة قدرة مطلقة

مسألة - [00:33:17](#)

القدرة لم يقبل اللي قال له انا اجيب لك العرش من لما تبقى قاعد لغاية ما تبقى واقف. بس كده قبل ان تقوم من مقامك. ما رضيش

بقى بالاجل ده. دي حاجة غريبة جدا والله. بقى انت وديت الهدهد قعد ثلاث اربع خمس اسابيع عبال ما تتيقن - [00:33:47](#)

بس من الخبر. وفعلنا سليمان اول يقين له من الخبر لما لقي رسل الملكة. قال اه يبقى الهدهد كان مزبوط. انما قبل كده ما يعرفش انما

ساعتها ترفض بس انه بدل العرش ما يبجي في نص دقيقة يبجي في ثانية لان اختلف الامر اصبح - [00:34:07](#)

حينئذ عنده طائفة اخرى من المجتمع. محتاج يستصحب طاقتها. اللي هي العفاريث مش هو ده عفريت من الجن؟ والجن دول من

رجالتي وجنودي. انا محتاج احركهم هم كمان. محتاج احركه ولذلك قصة سليمان مع ملكة سبأ هي في الحقيقة - [00:34:27](#)

قدرة على تحريك الجن والانس والطير معا في هذه القضية. ولذلك لما بدأوا يبنوا صرح الممرض من قوارير كان المجتمع كله بيعمل

اعجوبة. والاعاجيب دي يا اخواني وصلت الى درجة ان يسميها البشر - [00:34:51](#)

بعد ذلك عجائب الدنيا السبع القديمة. ما هي تحف معمارية. فعمل لها تحفة غير عادية. الكلام ده انا مش بحكي دلوقتي انا عارف ان

انتم الحمد لله مش من النوع بتاع الحواديت. انما انا بس حبيت اقرب لحضراتكم انه هذا الكلام - [00:35:11](#)

انا كمان مش بتكلم عن واحد علي ده عن نبي رسول. انا بصراحة اتكسف اعلم انا قصة زي دي ليه؟ لان انا مش فاضي للكلام ده. انا

راجل عظيم. انا فاضي. انما القصة يحكيها القرآن من باب - [00:35:31](#)

بان هذا الرجل العظيم لم يكن عظيما في ذاته وفي قراراته يقعد بالفاكس والتلكس وخلص وانما يعرف كيف يحرك اجتمع كله معه.

ونفس القصة في الحقيقة في قصة داود عليه السلام. انا قلت لكم ان احنا بنبحث عن معالم - [00:35:51](#) المشتركة ان داوود الخطاب موجه ليس ده داوود ده عنده قدرة عجيبة جدا. ان حته الحديد حديد يمسكها بتبقى طبيعة زي الصلصال في يده. يشكلها زي الصلصال يعمل اللي هو عايزه. مش محتاج شغل - [00:36:11](#) جامد في الحديد. انما مع ذلك يجعل من الذي يعمل؟ يقول اعملوا ال داود شكرا. وقليل من عبادي الشكور. ويجعل من حوله يعملون معه. ويعملون كما ورد انتم لو لو فتحنا معا - [00:36:31](#) سورة سبق مسلا على سبيل المسال ستفاجئون فعلا بان الايات انا شخصيا لما اجي اقرأها اقول الله طب وداوود محتاج ليه ايه الكلام ده! ده داوود يقدر يعمل حاجات اسرع من كده بكتير. يعني مثلا يا ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال - [00:36:51](#) والطير والناس له الحديد. ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير الله! طيب انعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا وبعدين اعملوا ال داود شكرا. سليمان - [00:37:11](#) نفسه نفس القضية بعد شوية سليمان هو لسليمان الريح. غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر. ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه وو يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب - [00:37:31](#) وقدور راسيات اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. وبعدين كلمة فلما قضينا عليه الموت معناها انه حتى الى سن الكبر مش هو اصله قصة داود بدأت وهو فتى صغير. وسليمان بدأت وهو فتى صغير مع ابيه - [00:37:51](#) انما بيقول لك انه حتى لما صار له هذا الملك حتى الموت فضل واقف ما دلهم على موته وهو واقف راقب لهم الا دابة يعني عايز يقول لك الا دابة الارض تأكل منسأته العصاية بتاعته. يبقى اذا وهو طفل صغير - [00:38:11](#) وهو شاب ولما كبر وداوود نفس الكلام وسليمان نفس الكلام ويوسف نفس الكلام وذو القرنين بنفسه كما قلت لكم اتوني افرغ حتى اذا كذب يعني اذا امة او حاكم يعرف كيف - [00:38:31](#) تصحب رضاء الامة. وهذا هو المعلم التالي في الحقيقة من معالم هؤلاء الحكام ان شعوبهم لم كن ضدهم ولم تكن ثائرة عليهم. هم دلوقتي بيخوفونا او بيخوفوا الناس. يقولوا لهم ده انتم مش - [00:38:51](#) اتجاه الاسلامي ده ممكن يحصل ايه معكم. وهذا كلام لما تبحت في القرآن تجد انه ما من نبي من هؤلاء الانبياء الا جعله الله مترفقا مع الناس لدرجة ان هم متجاوبين معه. انا اضرب لكم امثلة محددة. موسى عليه - [00:39:11](#) السلام. ربنا سبحانه وتعالى ارسل اليه اطعمة ياكلوها الناس. قالوا له لأ احنا مش هنصبر على طعام واحد وازا به يتجاوب مع شهوات الاكل عند قومه. عيسى عليه السلام. قالوا له لأ يا عيسى احنا عايزين - [00:39:41](#) انزل علينا من السماء مائدة نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم انك صدقتنا ان قد صدقتنا خلاص كل الكلام ده واذا بالمفاجأة ان عيسى يطلب من ربه هذا. الله! ايه هو المسألة - [00:40:01](#) ليه بتعملوا كده ايها الانبياء دول ناس اما ان يذعنوا لربهم واما يروحوا في داهية. لأ ده ده الكلام بتاعنا احنا بتاع الناس اللي لسة عايشين باشخاصنا بشخصيتنا نغضب انما صاحب الدعوة يريد ان - [00:40:21](#) وفق بالناس يريد ان يعفو. كل ما الرسول عليه الصلاة والسلام كلما جاءه من يطلب منه الاذن يأذن له كل شوية واحد يقول له ممكن ممكن. ممكن كذا ممكن. بلاش حاضر حاضر. لدرجة ان القرآن بقى تدخل - [00:40:41](#) وقال طب ايه رأيكم مش انتم بتستأذنوه بياذن لكم المصيبة مش في ايه ان انت تاخذ اذن ولا ما تاخذش المصيبة في مبدأ انك تطلب الاذن. ازاى يعني اذا كان الراجل موافق - [00:41:01](#) بيسمح لي بقول له ممكن كذا ويقول لي خلاص انا بقى متصور مش ده الامير بتاعي! ده ده رسول الله. قلت له ممكن اقعد قال لي اقعد ممكن كذا؟ قال لي خلاص. فالقرآن قال لهم لأ. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم - [00:41:21](#) في الاخر ان يفعلوا كذا وكذا. امال ايه او مال اللي بيستأذنوا ديل ايه؟ قال له انما يستأذنك الذين ويذكر من صفاتهم وارتابت قلوبهم. مين يقدر يستأذن بعد كده؟ مفهوم صح ولا لا؟ بقيت مجرد - [00:41:43](#)

اني اطلع ان انا استأذن دي عايضة قرار فزيح انا مش هقدر استأذن. انا عندي بكرة حلقة. بروح كل يوم حد مع ستة سبعة من اخواني
بنقعد مع بعض نقرأ قرآن ونتدارس شيه من المصحف او شيه من هذا القبيل. هستأذن بكرة. واذن لي - [00:42:03](#)
خلاص لأ مش خلاص. انت تفتش عن قلبك في مجرد ان انت بتتراجع عن الاعمال الصالحة عشان كده الحاكم يستصحب رضا الناس.
انت قل لي كده يوسف عليه السلام. سين وجيم - [00:42:23](#)

اسمعوا هذه المفاجأة المذهلة. هل اسلم الناس بسبب يوسف الاجابة وردت في سورة اخرى صحيح اللي هي سورة غافر. ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينات فما في شك منه حتى اذا هلك لغاية ما ماتوا وانتم مش مؤمنين انتم في حالة ريبة وشك - [00:42:43](#)
الله! يعني ما اسلموش! ده انت كمان لما هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. خلاص خلصنا من النبوة شفتهم وصلوا لدرجة ايه ؟
انما انا اسألکم بقى لما يوسف كان حاكما عليهم كانوا راضيين عنه ولا لأ - [00:43:13](#)

طبعاً كل الرضا ده كانوا هيضيعوا يا راجل. هذا المعنى معنى مهم جدا في يرد في القرآن الكريم حتى بالنسبة لمن ليسوا تحت امر
الحاكم ديناً وانما تحت امره يعني مثلاً على سبيل المثال في قصة داوود بس دول عشان - [00:43:33](#)

عفاريت آآ قصة سليمان كانوا جن مش تبعنا. يعني انا عارف ان فيه ناس زي الجن بس احنا مش جن. انما ده فضل لغاية لغاية لما
مات الجن تبينت الجن وقال لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في الشغل ما كانواوش فضلوا في الشغل كان كفاية شغل كده - [00:43:57](#)
وهو مش عذاب شديد ولا حاجة ده هو عذاب مهين بس. لانه مش عايذ يشتغل بالشغلانة دي تحت امر بني ادم. ومهين له انما فهو
مش مش شديد. الاية بتقول كده. اذا انا امام حكام ايها الاخوة كانوا معي - [00:44:17](#)

يا سلام ده معنى خطير. كانوا معي وانا احكم بشرع الله. طب اضرب لكم مثل اكثر من كده في قصة ذي القرنين. هم الناس اللي عند
ذي القرنين دول اسلموا. الاية ما بتقولش كده. بتقول ان في منهم ناس فضلوا على الكفر وفي ناس منهم اختاروا الاسلام -
[00:44:37](#)

ولذلك هو قال اما من ظلم هنعمل له كذا كذا واما من امن هنعمل له كذا وكذا انما في الاخر كانوا واقفين معه وساعدوه ولا لأ؟ وقاموا
معه بالامر ولا لأ؟ جدا جدا. اذا يا اخواني هذا المعنى - [00:44:57](#)

ايه ده! العشاء ولا ايه! اه على كل حال احنا ان شاء الله آآ احنا كنا قلنا ان احنا عايزين النهاردة نسمع آآ منكم شوية مش كده ولا ايه آآ
تحبوا نخليها المرة الجاية على كل حال احنا هنستمر الى ان يؤذن للعشاء. وبعد اذان العشاء نستمر - [00:45:15](#)
اخواني الفترة اللي المسجد معتاد يتركها صلاة السنة. ويقام للصلاة ان شاء الله وبعد كده بقى من يريد اسئلة ولا حاجة زي كده نقدر
نتكلم معه باذن الله تعالى. المعنى يا اخواني - [00:45:45](#)

اه الاتي القادم او الجديد يتعلق بمعنى عدل المطلق. العدل المطلق. الحقيقة انه قيمة العدل في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما تعرفون لا تقوم الدولة الا عليها - [00:46:05](#)
وقبل ان تتصوروا انه ده شيه عند كل النزم الثانية. لان انتم ممكن تتصوروا كده انه ده عند كل النظم الاخرى اقول لكم لا لو قرأتم ما
تكتبه الايديولوجيات. الافكار الاخرى - [00:46:35](#)

الجماعة اللي بيفننوا المناهج الاخرى هتلاقي لأ يعني مسلا على سبيل المثال عنصر الامانة. انتم فاكرين ان الحرامي وحش في كل
النزم؟ لأ. الامانة في بعض الافكار مش مطلوبة انتم لو - [00:46:55](#)
قرأت كتب الشيعيين مسلا تلاقيه غريب جدا. الاخلاق عنده غير الاخلاق عند الاسلام خالص. هو يقول كده صراحة يقول لك لأ ما ما
تقوليش ان ما فيش كذب. وما تقوليش ان ما فيش سرقة. ممكن يبقى فيه سرقة وفيه كذب. وممكن يبقى فيه اعتداء وممكن يبقى

فيه زلم - [00:47:15](#)
وممكن الله الله الله الله ليه ؟ يقول لك لان الفكرة اساسا انه لا يسمح بان الثروة تروح ناحية واحدة مش ناحية ما تروحش كل الناس
كل الناس متساوية هات الفلوس كل الناس اللي بيشتغل بس هو اللي له الحق واللي ما بيشتغلش ما لوش حقوق. الا اذا - [00:47:35](#)
اذا كان عاجز. عاجز ولزلك لما تقرأ الاخلاق عند الشيعيين او عند اليساريين عموماً تجدها غير الاخلاق عند المسلمين خالص. ما

تقوليش ان واحد فقير لقي فلوس عند واحد غني فحافظ عليها ورجعها له. انا سواق تاكسي - [00:47:55](#)

بجيب في بالعافية في اليوم عشرة جنيه اشترى بهم اكل واروح. مراتي تقول لي دول دي مش كفاية ناكل بهم. لكن لو واحد في

العربية عندي ميت الف جنيه حتى وهو غني وبيعمل وبيسوي ما يقوله لي الشيوعيون غير ما - [00:48:15](#)

قولوا لي الاسلام ومش ما يقوله مش ما يفعله لأ اللي بيقلوه في كتبهم. لأ الفلوس دي مش بتاعت الشيوعي. ده هو مش بتاعة غني

ده هو اصلا واخذ حقك لا تردھا لا تردھا له. انما في الاسلام المسألة غير كده تماما - [00:48:35](#)

تماما. ولزلك القيمة الاسلامية ما فيش حاجة زيھا. ومن هنا انا طبعا مش مش هتكلم في ده النهاردة. انما لو كلمتكم عن الثورة

الفرنسية. ولو سمحتم مبدئيا مبدئيا لغاية ما نتكلم عنها لان هيجي - [00:48:55](#)

الكلام تفصيلا الثورة الفرنسية دي مش عشان فرنسا. لأ ده دي حدث عظيم جدا مش عظيم يعني حاجة كويسة وحاجة كويسة طبعا

برضو فيه حاجات كويسة. انما حدث ضخم فطبع في تاريخ البشري. لانه عمل قيم - [00:49:15](#)

احنا الوقتي متصورين انها تلقائية دي ما كانتش يعني المساواة سواء دي لو كنت تقول المساواة قبل الثورة الفرنسية يعتبروا ان اللي

بيقول كده مجنون. الحرية العدل المساواة عمل فالثورة - [00:49:35](#)

الفرنسية عملت نسيج جديد للمجتمع العالمي. وبدأ العصر حديث بينى على ذلك. انما هل المسألة على العدل عندهم لأ ولزلك

الامريكان مسلا عندهم الهنود الحمر اللي هم كانوا اصحاب الارض في امريكا الاساسيين - [00:49:55](#)

الامريكان عارفين ان هم عبارة عن احنا امريكان ناس اوروبيين جينا احتلينا ارض امريكا والهنود الحمر خدنا ارضهم منهم وظلمناهم

وقهرناهم. احنا عارفين كده كويس. بس مش هنرجع لهم الارض لغاية دلوقتى. بس بيدوا لهم مزاي - [00:50:15](#)

وفلوس وبيبغدوهم واشياء عطايا حكومية كتيرة ليه؟ بدل ما خدنا منكم الارض بيحاولوا يخلوهم ما يبقوش لهم آآ دافع للثورة.

ولزلك الهنود الحمر هم معروفين هناك شكله معروف هم مش حمر ولا حاجة. هم هنود - [00:50:35](#)

يعني اشبه شيه برضه بالاسيويين حاجة سمر هم قمحيين كده بس قمحية زايدة شوية وشكل معروف وشكل يعني انا لله وانا اليه

راجعون من كتر اكل الخنزير والخمرة شكلهم فزيع. والخنزير - [00:50:55](#)

والخمرة مش بياكلوها ويشربوها تطوعا. ده الدولة بتدي لهم دعم من الخمر مجاناً. وبكوبونات ووجبات الخنزير مجاناً. يعني

بتخزرنهم دي دي اه وتخمرهم. احنا لخبطنا اللغة العربية خالص زي بعضه. خلاص يعني بحيس انه لا طاقة بهم لكن لسه في اشعرهم

اللي بيكتب شعر تلاقيه يقعد بيكي - [00:51:15](#)

بلادته التي اصبحت ليست ملكه. طب يا امريكان اين العدل؟ يقول لي لأ معلش بعد ازلك انا حطيت مكانه قيمة اخرى اللي هي قيمة

ايه؟ قيمة المصلحة. انا هدف تمن. انا مش هسيبك مزلومة. انا مزلوم اديك فلوسك. اديك - [00:51:44](#)

فلوس تمن الزلم. طب انا مش عايز فلوس انا عايزك ترفع الزلم يقول لك لأ. خد اللي انت عايزه بس تفضل. ولذلك خطاب اوباما بتاع

امبارح ولا اول امبارح اول امبارح اول امبارح. خطاب اوباما - [00:52:04](#)

وانا والله مش عارف ازاي لما بيتكلموا عنه ما بيقلوش الكلام ده في التليفزيونات مع ان الكلام واضح زي عين الشمس يعني. هو

بيقول لك انا هاسقط من عليك مليار دولار وهديك مليار دولار ثاني مش كده؟ مش ده اللي خرجوا الناس به؟ ان مصر ديونها نزلت

مليار دولار فنفرح قوي - [00:52:23](#)

الله وهيدينا مليار دولار. حلو جدا. اولاً بس كحاجة مبدئية المليارين دول مش فوراً المليارين دول يقول لك ان في خلال السنوات

المقبلة يعني يعني خلي بالك انا باكملك انا محتاج منك خضوع خمس - [00:52:43](#)

ست سنين هو قال كده في النص. بس احنا عشان مليار عجبتنا شلنا في السنوات المقبلة دي. انما هو بيقول خلال السنوات المقبلة

نسقط من مليار دولار يعني ممكن عشر سنين خمس سنين كل سنة ميت مليون حاجة زي كده. والحاجة الثانية ان هو بيقول لك ميت

مليار - [00:53:03](#)

علشان تعملوا كذا قصدي مليار علشان كذا ومليار لصالح كذا. هو بيحط مش مليار مش هيقول لك خد مليار دولار. ده هو هيقول لك

مليار ولو سمحت اعمل لي الحاجة الفلانية. لانه يا اخواننا حتى ايام الاستعمار لما كان في بلادنا هو محتاج يعني افرض محتاج يوصل للدقهلية. لازم يعمل - [00:53:23](#)

الطريق يوصل للدقهلية. فهو ممكن يدريك فلوس مخصوص عشان تعمل طريق يوصل للدقهلية. ويسميه ودي طرق موجودة في كل مكان في مصر من طريق المعاهدة. انتم لو مشيتوا بعربية في انحاء المحافظات يقول لك ده طريق المعاهدة. طريق المعاهدة. طريق المعاهدة. هم عايز برضو نفس - [00:53:45](#)

حكاية من المليار دي فلوس عشان تدخل على الكمبيوتر البيانات. بيانات الدولة. طب تدخل على الكمبيوتر بيانات الدولة ليه يقول لك عشان اعرف ابص عليها انا كمان. عشان اعرف اشوفها. شفافية عشان اعرف ادرسك. طب الشيء الفلاني في المحافظات - [00:54:05](#)

العشاء افضل آآ ان شاء الله احنا هنكمل الحديث الفترة اللي هو انتم بتقيموا الصلاة في العشاء بعد قد ايه؟ ربع ساعة. ربع ساعة. طيب يبقى يعني قدامنا ربع ساعة والله المستعان. انا يعني عشان - [00:54:25](#)

ان اكون استطعت اليوم اني آآ يعني اتم هذه الفكرة وخلص ما نرجعهاش المرة الجاية وان كان كان فيها الحقيقة باقي صح ان احنا نتكلم فيه. انما انا اختم ما كنت اقول انه زي ما قلت لحضراتكم - [00:54:55](#)

استصحاب طاقات الناس ورضاهم وان يكون ما يتم عمله الناس فيها مش تحت سلطان القهر من الحاكم. بل هم معه وهو معهم آآ ربما انتم رأيتم ان مثلا ذو القرنين جاء على قوم لا يكادون يفقهون قولوا ومع ذلك - [00:55:15](#)

ترفق بهم وان يوسف لما اراد ان يرجع اليه اخوته جعل بضاعتهم في رحالهم الثمن البضاعة في رحالهم. فلما راحوا هناك اخرجوا من ان لا يعودوا فعادوا مرة اخرى ايها الاخوة اذا كان هذا هو الحديث عن هؤلاء الستة - [00:55:45](#)

وطبعا انا ذكرت في الاسبوع الماضي ان كل واحد منهم تعرض لاختبارات فظيعة قبل ان يصير حاكما. يعني ما فيش حاكم يبجي كده من من النعماء المطلقة. وده ذكرته في المرة السابقة فما ما اعتقدش انه يعني انه مسألة - [00:56:15](#)

محتاجة ان احنا نعيدها مرة ثانية. لكن آآ سواء اختبار بالنعمة او المحنة يعني ذو القرنين مكنه الله فشكر النعمة موسى لوئت سمعته يوسف القي في البئر وفي نفس الوقت - [00:56:35](#)

اتهم بالاغتصاب او بالتحرش الجنسي سيدنا يعني ما من نبي الا اعد لهذا ولا يمكن ان يكون الامر ثم بعد ان تولى الحكم فتن واختبر مرة اخرى زي سيدنا داود عندما اه تسور - [00:56:55](#)

عليه الخصمان المحراب. فابقى بقى النقطة الاخيرة او المعلم الاخير اللي هو الثلاثة اللي حضراتكم ذكرتموهم. انا كلمتكم عن ستة داوود وسليمان ويوسف وذو القرنين وموسى ومحمد عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام. الثلاثة التانيين - [00:57:15](#)

هم في الحقيقة اثار للحكم الصالح. اثار للحكم امتدادات للحكم الصالح طالوت بدأت قصته من توجه القوم الى نبي لهم اجعل لنا مالكا وبلقيس اذا كان هذا اسمها طبقا لما روي ملكة سبأ يعني - [00:57:45](#)

هي ثمرة الاستجابة لقيام سليمان وحكم ودولة سليمان بالدعوة الى الله ويوشع ابن نون هو استمرار او ولد وجوده من تربية موسى وهارون لبني اسرائيل ولهذا هي تجارب ثلاثة صالحة فعلا ولكنها ليست تجارب - [00:58:18](#)

بدء وانما هي تجارب جاءت بعد البدء ولذلك هذا من المعالم المشتركة. ان الحكم اذا كان صالحا زي حكم الرسول عليه الصلاة والسلام يأتي من رحمه الخلفاء الراشدون. وهكذا. انما لو اتكلمنا عن طالوت وبلقيس يوشع - [00:58:48](#)

ابن نون هنجد ان فيهم اعمال صالحة. طب ما هو نفس داوود نشأ من قصة طالوت. لكنه نشأ نشأة من يوحى اليه لانه نبي رسول وحكم مستقل. الله قال له يا داوود انا جعلناك خليفة - [00:59:15](#)

جعلناك وانت عارف ان الجعل في اللغة العربية انه شيء يتحول الى شيء مختلف عما كان من قبل. انما امثلة دي كلها ممكن نخضعها يعني طالوت عليه السلام لو اننا اخضعناه للدراسة هنلاقي نفس القضية نفس الموضوع ان طالوت عليه - [00:59:34](#)

السلام كان في هذا الوقت قائما بالحق استصحب طاقات قومه ترفق بهم قال لهم الا من اغترف غرفة بيده عرضهم للحسم انه من

يكون معي ومن لا يكون معي وهكذا. انما دي قصة ولدت من رحم نبوة - [00:59:54](#)

اسبغ عشان كده لم اعتبرها من القصص الاصيلي وانما من بركات من بركات الحكم بالشريعة الاسلامية ان يولد في المجتمع البشري نسبة من الصلاح لم تكن موجودة موجودة من قبل - [01:00:14](#)

خلاص؟ ولذلك يا اخواني انا ما فيش مانع ان انا اذكر لحضراتكم بمنتهى الوضوح انه في بعض الحكام الصالحين لما توفاهم الله حصلت مشكلة اول ما ماتوا. لانهم ما جهزوش اللي يمسك مكانهم - [01:00:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اوشك في السنة الصحيحة دعا بكتاب واوشك ان يكتب شيئا للمسلمين. ثم اعرض عن ذلك خشية انه ينظر الى هذا على انه دين. ولكنه المح اليه بما جعل - [01:00:54](#)

على ابي بكر خلاص مستقر ابو بكر هذا الرجل الرائع الذي احبه حبا بالغا وابو بكر عندي انا على فكرة رجل رجل سياسة. رجل ما يسبش فجوات. يعني عمر ابن الخطاب في تقديري انا علي رضوان الله - [01:01:14](#)

رجل الحق والعدل حق العدل يعمل ايه على الناس ان تدعن. انما ابو بكر يعرف كيف يدير المجتمع لان عمر تولى المجتمع وهو مستقر خلاص ممكن ما يبقاش محتاج غير السياسات الابداع بقى انه يدون الدواوين ويعمل - [01:01:38](#)

القوانين وما الى ذلك انما سياسة ادارة المجتمع ابو بكر كتب وقال هل تبايعون في هذا الكتاب اللي في الورقة دي وكتب عن عمر. عشان يستقر الوضع. عمر ابن الخطاب لانه رجل تقي - [01:01:58](#)

من ربنا ولانه الدنيا مستقرة ترك الامر لست افراد. صحيح وصلنا الى واحد منهم لكن لو كان الامر مع هو نفسه كان له رأي ان يولى علي ابن ابي طالب فيما ورد من سنن فهي الفكرة دايم ان الانسان - [01:02:18](#)

يعرف انه يخلي ما يأتي بعده مش مش شيء يضيع مش لما حاكم يعني عمر ابن عبدالعزيز رفض ان قال لي يا ابنه لكن عمر ابن عبدالعزيز لانها فترة قصيرة الا جه بعده كان امتداد مش لعمر. للي قبل عمر. عشان كده - [01:02:38](#)

لازم نتعلم ان الحكم الصالح في الست انفار اللي اتكلمنا عنهم دول لا يكون الا ان تكون من ضمن معالمه انه يكفل ان يولد من خلال الحكم الصالح ايضا امتدادات صالحة للامام. ايها الاخوة اسمحوا لي اجيب سريعا عن - [01:02:58](#)

بعض الاسئلة حتى نكون قد انهينا هذا. حاضر انا ان شاء الله فيما يتصل بانه المفاهيم واضحة. الاخ بيقول يعني المفاهيم واضحة جدا. ولكن كذا يعني عشان التحديد انا الموضوع اللي كنت قلته لحضراتكم ان احنا هناخذ الموضوع في صورة سين وجيم ده ان شاء الله هعمله باذن الله تعالى في - [01:03:18](#)

في مرة واحدة ان يبقى سين جيم سين جيم كده بحيث انه يستقر يعني يبقى في عندك مسلا آ محاضرة واحدة موجودة فيها مرجع لكل هذه الامور انما بس عايزكم تعرفوا حاجة. طريقة انه عندنا ست خطوات واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة - [01:04:08](#)

وعندنا كذا وعندنا الحقيقة دي فكرة كويسة وجميلة جدا ومعزم الناس يحبوها ومحددة. لكن عندي انا الاهم منها هي يعني تحضير الزهن كويس ان هو يفهم حتى لو مش حافز. وبعدين ارجع احطها في نقاط فان شاء الله السؤال والجواب ده خلاص مرحلة -

[01:04:28](#)

قادمة وخصوصا ان احنا هنبدا بحكاية ان احنا نسمع من حضراتكم ان شاء الله الاسبوع القادم بقى بلاش بعد العشاء خليها الاسبوع القادم. نسمع منكم باذن الله تبارك مجموعة مراجع والله انا يعني اسأل حد غيري عن هذا لان علمي بهذا قليل - [01:04:48](#)

انما جايز غيري يعرف اكثر من كده في هذه النقطة. موضوع او باما انا قلت لحضراتكم يعني لما قامت خمسة وعشرين يناير في مصر ومش عارف كم آ تونس وكذا او باما قعدوا يزاكروا كويس جدا يعملوا ايه. هو دلوقتي يحاول يلتف على الموضوع ويشتره.

فالنتيجة ان هو - [01:05:08](#)

هو بيعرض هذا زي ما بقول لك هو لا هيسقط من عليكم مليار دولار فورا. ولا هيديكم مليار دولار فورا. ده هو بيقول عبر سنوات هو بيقول كده خلال السنوات القادمة. وهيخليها في حدود هو يختارها. هو هيقول خد ميت مليون جنيهه عشان تعمل الشيء الفلاني -

[01:05:38](#)

الشيء الفلاني ده هو لازم تعمله زي مسلا الاتصالات ما هو البنية التحتية دي هو يقصد مجالات محددة واشخاص معينين. يعني حتى

صناديق الاستثمار اللي هو ذكرها مش هيديها مش انتم تروحوا - [01:05:57](#)

انتخبوا مسلا واحد رئيس ولا واحد برلمان ولا واحد آآ مجلس وزراء فهيدي له المليار دولار. لأ. ده هو بيقول لك للناس اللي احنا

هيبقى بيننا وبينهم مشاركة احنا مختارينهم مش مش للشعب. وهكذا ارجعوا لنصر الخطاب سيبوا الحاجات الواضحة - [01:06:14](#)

وبصوا في اللي بينها هي واضحة جدا برضو بس احنا مش عايزين نشوفها. فالخطاب لكن ان شاء الله يمكن يبقى فيه متسع اكر

الخطاب ان شاء الله بازن الله تبارك وتعالى. بيقول بالنسبة للناس اه - [01:06:34](#)

حاضر حاضر ان شاء الله. حاضر مهمة وان شاء الله افعل اقوم بما ورد فيها باذن الله تبارك وتعالى. الحاجة الاخيرة الاخ اللي بيقول

انه آآ ان هو بعض المفاهيم تناولها مع ناس وان هو يعني عايزين يتم مناقشة فيها اه اهلا وسهلا بهم بالعكس دول انا اتمنى -

[01:06:54](#)

ان انتم تأتوا او احنا حقن مستعد اروح انا. انما يعني المجتمع الان يحاولون ان يصوغوا فكره بطريقة مختلفة فلو وجد حد منهم عايز

مناقشة في هذه المفاهيم فطبعاً حاضر تماما - [01:07:24](#)

وتحت امركم ان شاء الله. وبنناقشهم بالعكس سواء هنا او في اي مكان ان شاء الله. طيب دي رسالة طويلة شوية. ايها الاخوة اسأل

الله ان يتقبل تقبل مني ومنكم وان يجعل عملكم راشدا يا رب العالمين. المغرب احسن ولا العشا؟ طب - [01:07:44](#)

المغرب يرفع ايده. طيب العشاء يرفع ايده. اللاتنين والله فكرة نعملهم سيكشنين سيكشن مغرب وسكشن عشا واقم الصلاة -

[01:08:04](#)